و - حتى لا تتكرر مجزرة كفر قاسم ، حتى لا تعود غزوة سيناء - و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

الاثنين

١ تشرين الثاني ١٩٦٥
٦ رجب ١٣٨٥
6 חשון 5726
1.110.1965
No, 50 Vol, XXII
العدد ٥٠ السنة ال ٢٢

نكروما وعبد الناصر يطالبان باعادة حقوق عرب فلسطين

الزعيمان يندّدان بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد شعوب المنطقة

اكرا – «يجب اعادة كامل حقوق عرب فلسطين ، طبقا لميثاق الامم المتحدة» – هذا ما جاء في البيان المشترك لعبد الناصر ونكروما ، في اعقاب زيارة عبد الناصر لجمهورية غانا .

وجاء في البيان : «ان الرئيسين قد درسا الوضع في الشرق الاوسط ، وهما يندّدان بالسياسة الاستعمارية التي تهدد السلام ، كما تهدد تطور وازدهار وتقدم شعوب المنطقة» .

ويطالب الرئيسان باتخاذ كل الوسائل الكفيلة لصدم اعلان الاقلية البيضاء «الاستقلال» في روديسيا ، كما اتفقا على ضرورة اقامة لجنة تنفيذية لدول الوحدة الافريقية ، من اجل تنسيق سياسة الدول الافريقية الوطنية المتحررة .

هذا ، وقد لبى نكروما دعوة عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة

هـذه المـرة .. هي المـرة !

في الاجتماعات الشعبية وفي كل مكان تهدر جماهيرنا الشعبية سنجعل من ٢ تشرين عرسا نضاليا للشعب .. وهزيمة للظالمين

مكتب الاتحاد – اكثر القرى العربية في البلاد ، في المثلث والجليل ، اختتمت ، في يومي الجمعة والسبت الماضيين ، اجتماعاتها الشعبية الانتخابية التي تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة «واو» . عـزم وتصميم في كل مكان على جعل يوم ٢ تشرين الثاني – يوم الثلاثاء غدا – يوم تحول في وضع الجماهير العربية . شبيبتنا الصاعدة تلتف حول الشيوعيين وقائمتهم «واو» في اوثق وحدة وطنية شعبية .

ان شعار : «آن الاوان لانزال المباي وتجمعه المصائبي وقوائمه «العربية» الهزيلة الى اقلية بين الجماهير العربية» يدوي اليوم في قرانا العربية .

وتحت شعار «حتى لا تعود غزوة سيناء .. حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم» عقدت الاجتماعات والمهرجانات الشعبية في يومي الجمعة والسبت الماضيين . ففي مثل هذا التاريخ ، من قبل ٩ سنوات ، وقع العدوان الثلاثي – البريطاني الفرنسي الاسرائيلي – على سيناء والسويس .. ووقعت المجزرة الرهيبة في كفرقاسم .

وفي هذه الاجتماعات وقفت الجماهير العربية حدادا واجلالا لذكرى ضحاياها الشهداء في كفر قاسم . واستنكرت سياسة المغامرات والاعتداء على الاقطار العربية خدمة للاستعمار ومشاريعه الاجرامية .

١٠٠٠ انسان في ام الفحم

ومرة اخرى استقبلت اكبر قرانا ، ام الفحم ، وفد الشيوعيين . اكثر من الف انسان حضروا الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وابناء القرية احمد نصر الله ومحمود حسين والقى الشاعر سميح القاسم عددا من قصائده .

الطيرة على العهد

وقرية المثلث الصامدة ذات التاريخ الوطني المجيد ، الطيرة ، اكدت مرة اخرى انها على العهد باقية . شبابها وعمالها وفلاحوها ومثقفوها احتشدوا للاستماع الى كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي . وبالمال ، في هذه المرة ايضا ، لم يبخلوا . نحو ٢٥٠ ليرة جمعت في الاجتماع . لقد تكلم في الحشد ايضا ابناء القرية فازي شبيطه ومحمود منصور .

وفي اكسال ايضا

وسكان قرية اكسال التي يريد المباي وتجمعه وقوائمه ان يزجهم في خضم التناحرات والخلافات احتشدوا في ساحة القرية حيث استمعوا الى كلمة المرشح الاول في القائمة الشيوعية للمجلس المحلي ابراهيم عبد الهادي ، والى كلمة ابن القرية المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، والكلمة جامعة من النائب الشيوعي توفيق طوبي . وتبرع الحضور لحزبهم ولقائمته «و» بمبلغ ١٧٥ ليرة .

يافة الناصرة كالطود راسخة

وبدعوة من الحزب الشيوعي والكتلة الدمقراطية في المجلس المحلي عقد اجتماع حماسي تكلم فيه محمد شريف وفؤاد توفيق ورئيس المجلس المحلي اسعد يوسف والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والنائب الشيوعي توفيق طوبي . ان يافة الناصرة قد وطدت العزم على صيانة الادارة الدمقراطية لمجلسها المحلي وعلى وعلى احراز المزيد من المكاسب والنجاحات .

جت مع الركب المناضل

وبحماس كبير .. وبهتافات مدوية «واو» «واو» استقبل شباب جت في المثلث وفد الشيوعيين . احتشدوا بمئاتهم . وصفقوا طويلا لكلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي . والقى محمد خاص ، محرر الاتحاد ، كلمة حيا فيها الشباب على انهم شبوا على الطوق ونبذوا اعوان السلطة وماجوريها .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

رغم اغلاق القرية وجو الارهاب البوليسي :

كفرقاسم احيت هذه السنة ايضا ذكرى الشهداء

لمراسلنا في المثلث – اعلنت قرية كفرقاسم الثكلى ، منطقة مغلقة ، هذه السنة ايضا ، خوفا من تدفق وفود قرى المثلث المناضل لاحياء ذكرى شهداء المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ انسانا ، في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . وقد احاطت بالقرية قوات عسكرية كبيرة ، كما كان الحكام العسكريون في القرية . ومع هذا ، احيت القرية الجريحة الباسلة ذكرى شهدائها ، هذه السنة ايضا ، وشمل الاضراب العام القرية كلها .. وقد افشل المواطنون استفزازات بوليسية وضيعة ، من اجل تعكير جو الحداد الشامل الذي لف القرية .

هذا ويفيد مراسلونا ، ان جماهير شعبنا في مختلف

(البقية على ص ٤ عمود ١)

واو – وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا .. طريقنا طريق الاخوة الحقيقية وسلام الشعوب بحق الشعوب

لتكن هذه المرة ... مرة على الظالمين والمضطهدين

غدا ستتوجه جماهير الناخبين اليهود والعرب الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الكنيست وفي السلطات المحلية . وهذه معركة من معارك الجماهير الشعبية في اسرائيل من اجل امانيها في السلام والتقدم والمساواة والدمقراطية ، من اجل حياة كرامة وطمأنينة وازدهار .

ان الجماهير الشعبية تتطلع الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، الى سلام يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين ، الى احترام حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انها تتطلع الى حياة تقدم وازدهار ، الى تدعيم الدمقراطية ، الى المساواة بين المواطنين الى ضمان حقوق الجماهير العربية وحياتها الحرة الكريمة في وطنها ، الى الغاء الحكم العسكري وايقاف مصادرة الارض وضمان المساواة للعامل والشاب والمثقف .

ان النهج الذي سار عليه حكام هذه البلاد ١٧ سنة والذي لا يزال «التجمع» المباي – الاحدوتي يتمسك به ، قد حرم البلاد وحرم جماهير الشعبين من احقاق هذه الاماني العزيزة والغالية ، حرمها من اهم ما تصبو وتتطلع اليه ، من السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ومن الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وهذا النهج البنغوريوني سابقا والاشكولي حاليا واحد في مضمونه . انه نهج الارتباط مع الاستعمار وخدمته ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخدمة الاحتكارات الاجنبية ورؤوس الاموال الكبيرة .

ولذلك فوصول الجماهير الشعبية اليهودية والعربية الى امانيها المشتركة العزيزة يقتضي تقوية النضال ضد هذا النهج ، نهج « التجمع » وقوائمه ، نهج سيناء وكفر قاسم في العلاقات الاسرائيلية العربية ، ضد الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه ومن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، حقه في تقرير مصيره ، وحق لاجئيه في العودة وبذلك تفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان قوى اليمين البرجوازي والمتمثلة بالحيروت والاحرار وقوى اكثر المغامرين العسكريين تطرفا المتمثلة في كتلة بن غوريون – ديان (رافي) لن تجلب الا تشديد هذا النهج الفاسد ، نهج سيناء وكفر قاسم في العلاقات الاسرائيلية وعلى جماهير الشعب ان تفشله .

والمبام الذي يفتخر زعيمه يعاري اليوم ببقائه في حكومة العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ ويعد نفسه للجلوس مجددا في ائتلاف جديد مع تجمع المصالب لن يكون القوة التي ستضع امام جماهير الشعب السياسة البديلة لسياسة سيناء وكفر قاسم ، سياسة البديل الضرورية لتغذية المعركة باستمرار وتوسيعها ضد سياسة قادة مباي والتلاقهم الموالي للاستعمار والمتنكر للسلام ولحقوق جماهير الشعب العامل ولحقوق الجماهير العربية .

ان تقوية النضال الجماهيري الشعبي من اجل سياسة جديدة لاسرائيل ، من اجل سياسة سلام ومستقبل سلمي وتقدم اجتماعي يستدعي تقوية قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي ، القائمة الشيوعية الجديدة الحزب الذي رفع دائما علم النضال المثابر لتغيير سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بحقه في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض ، حتى تفتح بذلك طريق السلام مع البلدان العربية طريق الاعتراف باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

قوى عديدة قامت ضد سياستنا هذه وضد نهجنا السلمي الوطني والاممي ، قوى التحريض العنصري الارعن التي ما فتئت ١٧ عاما تبذر بذور سموم العداء والتهويش وتسلك درب التهديد والوعيد ضد حزبنا وضد سياسته ، ولكننا ما تراجعنا وما حدنا عن طريقنا مؤمنين بان نضالنا ضد ربط اسرائيل بالاستعمار ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هي مصلحة شعب اسرائيل ، هي طريق السلام وطريق

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

الناصرة تلتقي بوفود قرى الجليل في مهرجان اختتامي كبير

الالوف من ابناء الناصرة وقرى الجليل والبطوف والجليل ، تجدد العهد لمد الحزب الشيوعي ، العمود الفقري لكل نضال شعبي ، بالمال والرجال . الطرق المؤدية الى المهرجان الاختتامي غصت بالمئات من ابناء الشعب نساء ورجالا وشبابا . اسطحة المنازل وشرفاتها وقف عليها المواطنون ليستمعوا الى كلمات قادة الحزب من مكبرات الصوت

الناصرة – من مندوب الاتحاد – في ساحة اول ايار بالناصرة ، يوم السبت ، انطلقت من مئات الحناجر الاهازيج والهتافات بحياة الحزب وقادته . وبينما كانت الجماهير تردد اهزوجة «بايدينا حمر الرايات .. نكيد اعدائنا بالواوات» اعتلى خطباء المهرجان المنصة التي كتب عليها شعار «حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم .. آن الاوان لانزال مباي الى اقلية بين العرب» .

والقى كلمة الافتتاح ، الرفيق توفيق زياد ، مندّدا بسياسة الاضطهاد القومي ومجزرة كفرقاسم . ووقف الحضور دقيقة حدادا على ذكرى الضحايا ، ودعا الرفيق توفيق زياد اهالي الناصرة للتصويت لقائمة الحزب الشيوعي والعمل على تحقيق امل اهالي الناصرة باقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس بلدية الناصرة .

وتلاه الطالب الجامعي محمد سعيد ريان من كابول الذي دعا الى تأييد قائمة الحزب . ووسط الهتاف بحياة الاخوة اليهودية العربية تكلم الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي ، فدعا الى تمتين الاخوة اليهودية – العربية الحقة ودعا اهالي الناصرة والجماهير العربية الى ان يكونوا قلعة من قلاع النضال في المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

وبالوقوف والتصفيق والهتافات استقبلت الجماهير الرفيق اميل حبيبي الذي عرى ، في كلمته ، اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقال الرفيق اميل حبيبي : هؤلاء ، اصحاب هذه السياسة واعوانهم لم يستطيعوا بسياستهم المفلسة السائرة في ركاب المستعمرين

(البقية على ص ٤ عمود ١)

رئيس حكومة العراق يعد بمنح الحكم الذاتي للاكراد

اعلن – عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق ، ان في نية حكومة اتباع اللامركزية في الجهاز الاداري ، وذلك استجابة لمطالب الاكراد بالحكم الذاتي . وقال : «ان هذا لن يتم قبل ان تعود الحالة الى مجراها الطبيعي في المنطقة الشمالية» . وقال ان حكومته تعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وخاصة تلك التي تتعلق بالثقافة القومية واللغة الكردية للاكراد .

الامريكيون يعترفون :

«حتى الشباب الذين يعملون في معسكرات الامريكيين .. يتعاونون مع الفيتكونغ»

سايغون – كشف ناطق عسكري امريكي النقاب عن ان الشباب الفيتناميين العاملين في معسكرات جيش الاحتلال الامريكي ، يتعاونون مع الفيتكونغ . وبعد المعارك الضارية التي جرت اول امس بين جيش الشعب الفيتنامي البطل وجنود الاحتلال ، قتل شاب من الفيتكونغ ، كان قبل ليلة واحدة في قلب القاعدة الامريكية كبائع مشروبات .

وتفيد وكالات الانباء ان ابطال الفيتكونغ قد شددوا هجماتهم في الاسبوع الماضي ، على مواقع المحتلين ، والحقوا بهم اضرارا مادية وخسائر كبيرة في الارواح .

استمرارا على سياسة القـوة والعدوان

القوات الاسرائيلية تغزو قرية لبنانية

تنسف بيتا وتهدم ثلاثة آبار ماء

حيفا – مكتب الاتحاد – استمرارا لسياسة القوة والعدوان التي نهجتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية قامت ليلة الجمعة الماضي بغزوة جديدة .. وهذه المرة ضد لبنان .. فقد اخترقت فرقتان من الجيش الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، وقامت احداهما بالدخول الى قرية حولة ودخلت احد البيوت ، ثم اخرجت ساكنيه منه ، وقامت بنسفه . والفرقة الثانية قامت بنسف ثلاثة ابار للمياه .

ومع ان الناطقين الرسميين في اسرائيل يقولون انه لم يقتل خلال «العملية» اي مواطن ، الا ان وزارة الدفاع الوطني في لبنان قالت ان البيت المجاور للبيت الذي نسف ، قد تهدم وقتلت صاحبة البيت .

لجنة الهدنة

وقد باشر مراقبو الهدنة بالتحقيق واعداد تقرير حول الحادث . كذلك قدم المندوب اللبناني في لجنة الهدنة شكوى ضد اسرائيل بخصوص الحادث .

اصطدام قرب اللطرون بين القوات الاسرائيلية والاردنية

تل ابيب – وقع صباح يوم السبت الماضي اصطدام بين القوات الاسرائيلية والاردنية ، قرب اللطرون .. وقد بدأ اطلاق النار بين الطرفين في الساعة العاشرة والنصف ، ولم يتوقف نهائيا الا في الساعة الثانية عشرة والربع . ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات عسكرية كانت تحرس مزارعين يعملون في الارض ، وان الاردنيين قد اطلقوا النار عليها . الا ان الناطق الاردني يقول ان المزارعين الاسرائيليين قد دخلوا ليفلحوا في الارض الحرام ، فدخلت تراكتورات اردنية للفلاحة ، وبعدها بدأ الاصطدام .

ويعترف الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قد جرح بينما يدعي الاردنيون انهم قد قتلوا ١٥ جنديا اسرائيليا . وقد اشتكى كل من الطرفين الاخر ، الى لجنة الهدنة .

مذكرات شاريت تكشف حقائق مثيرة عن جريمة قبية

بن غوريون قرر بجزرة قبية وكذب على الجمهور

من يقدر على مثل جريمة قبية يتعمد الحرب

مكتب الاتحاد – في صحيفة «معريب» يوم الجمعة ، نشر يعقوب شاريت ، ابن موشه شاريت الراحل ، مقاطع من مذكرات ابيه حول «عملية قبية» .. وتكشف المعلومات المنشورة عن مبلغ الهوة العميقة ، من الفساد وشهوة المغامرات الحربية وسفك الدماء البريئة واثارة الاضطرابات والاصطدامات الدموية في المنطقة .. هذه السياسة التي لا يزال حكام اسرائيل يقتفون اثرها الى اليوم . فمذكرات شاريت المنشورة لا تفند مزاعم بن غوريون بانه لم يعلم البتة عن العملية وحسب ، بل انها وثيقة تاريخية هامة جدا تميط اللثام عن الفوضى والفساد والانقسام في الحكومة ، وفي الحزب الحاكم المباي ، انذاك . وهذه المذكرات تكشف على

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني

خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ ، وعندما كانت الطائرات تقصف المدن والقرى كان الشعب المصري واثقا بان الاتحاد السوفييتي لن يتركه وحده ، وصدق ظن الشعب المصري وجاء الانذار التاريخي يشل المعتدين ويفتح باب النصر العظيم للشعب المصري

تحتفل الانسانية في اواخر هذا الاسبوع ، بالذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي دشنت العهد الجديد في تاريخ الانسانية ، عهد الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

وفي هذه الايام بالذات ، يحيي الشعب المصري ، ومعه كل الشعوب المحبة للسلم ، الذكرى التاسعة لانحدار العدوان الثلاثي الغادر على مصر .

وفيما يلي ننشر مقالا كتبه احد الكتاب المصريين ، خصيصا ، لوكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية يكشف بعمق حرارة مشاعر الحب والتقدير التي تكنها الشعوب العربية للاتحاد السوفييتي سند الشعوب وصديقها الصدوق:

لقد فتح يوم الجلاء امام الثورة المصرية طريق استخلاص ثرواته وموارده التي كانت الاحتكارات الاستعمارية تنهبها لعشرات من السنين ، ولم يكد يمر حوالي شهر على خروج اخر جندي بريطاني من ارض الوطن ، حتى استعادت الثورة المصرية قنال السويس الذي لم يكن فقط قاعدة للنفوذ الاقتصادي الاستعماري ، بل قاعدة لنفوذه السياسي الذي شل البلاد طويلا عن التمتع بحقوق سيادتها . وفي مظاهرة استعمارية كبرى ، وبتحريض من الولايات المتحدة ، دفعت بريطانيا وفرنسا اسرائيل الى العدوان لتمهد لهما فرصة التدخل المسلح .

وشهدت الايام الاخيرة من تشرين الاول والايام الاولى من تشرين الثاني ١٩٥٦ معركة دامية . فالقوات الاستعمارية تحاول ان تشق طريقها ، ليس فقط لاسترداد القنال ، ولكن للقضاء على الثورة ، والاسطول السادس الامريكي يتسكع قرب الشواطىء المصرية منتظرا الفرصة للتدخل حتى يكون شريكا في الغنيمة .. وشعبنا يقاتل في استبسال واستماتة.

هل يمكن للمرء ان يذكر تلك الايام المجيدة دون ان يذكر الاتحاد السوفييتي ؟ وهل يمكن للمرء ان يتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في انتصار حركات التحرر الوطني دون ان يذكر تلك الايام المجيدة ؟ كانت قواتنا الشعبية تقاتل وفي يدها الاسلحة السوفييتية الصنع . وكانت جماهير شعبنا الشجاع تحيط بالمدافع المضادة للطائرات ، السوفييتية الصنع ، المنتشرة في اركان القاهرة تصفق لكل طلقة ناجحة تسقط احدى الطائرات الاستعمارية المغيرة .

كانت ثقة شعبنا بالاتحاد السوفييتي كحليف يعتمد عليه في النضال ضد قوى الامبريالية ، ثقة غير محدودة . ومن هنا كان توقعهم بين لحظة واخرى ان يتخذ الاتحاد السوفييتي موقفا حاسما لكبح جماح المعتدين .

الانذار التاريخي

وسرعان ما قدم الاتحاد السوفييتي الجواب القوي الحاسم ... فبعد بدء العدوان بايام لا تكاد تصل عدد اصابع اليد الواحدة ، وشعبنا يقاتل في استبسال دفاعا عن كل شبر ، وجهت الحكومة السوفييتية انذارها التاريخي الشهير لدول العدوان الثلاث ..

واذكر بعد لحظات من ورود السطور الاولى من الانذار السوفييتي اني تلقيت مكالمة تليفونية من بعض اصدقائي من افراد المقاومة الشعبية في موقع متقدم قرب الاسماعيلية يسالون عن الاخبار ، وما ان افضيت لهم بنبأ الانذار السوفييتي حتى سمعت صوت سماعة التليفون وهي تلقى على المنضدة ، وخلال السلك ، من ذلك المكان البعيد ، سمعت اصوات الاحضان والقبلات والتهاني المتبادلة ، وصيحات الفرح والنصر .. نعم ، ان وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب شعبنا المكافح كان ضمانا اكيدا لتتويج نضالنا ضد الامبرياليين بالنصر .

الشعوب ليست وحدها

لقد صاغ الرئيس جمال عبد الناصر ، متحدثا باسم الملايين من ابناء شعبنا ، الخبرة المستخلصة من تلك الايام المجيدة في عديد من خطاباته ، [illegible] ما قاله بعد ذلك بسنوات في خطابه في ٢٤ ايار ١٩٦٤ في السد [illegible] استطاع الاتحاد السوفييتي ان يكون قوة فعالة تساعد في ردع الارهاب الاستعماري ، وبالتالي تمكين الشعوب الصغيرة ، المكافحة ضد جبروته ، من ان تتحرك للخلاص من سيطرته باندفاع اكثر ، واصرار محسوب . مؤمنة انها في النهاية ليست وحدها ضده» .

وفعلا شهدت السنوات التالية لانتصار شعبنا عام ١٩٥٦ ، تحركا واسع النطاق من جانب الشعوب التي عانت طويلا من النير الاستعماري للخلاص منه ، وهي مدركة انها ليست وحدها. فلقد اثبتت ايام تشرين الثاني ١٩٥٦ ان صديقا مخلصا قويا هو الاتحاد السوفييتي يقف في حزم الى جانب حركات التحرر الوطني . ولم يكن مصادفة انه في اعقاب انتصار عام ١٩٥٦ ، تحرك الشعب العراقي للخلاص من النظام الملكي الاستعماري ، وتحرك شعب كوبا للخلاص من ديكتاتورية العميل الاستعماري باتيستا ، وازداد لهيب ثورة الجزائر ، وطوقت الحركات الثورية في افريقيا المواقع الاستعمارية ، وحصلت العديد من البلدان الافريقية على استقلالها .

ان دور الاتحاد السوفييتي في مساندة حركات التحرر الوطني لا يقف عند حد تاييد النضال من اجل الحصول على الاستقلال . فبعد الحصول على الاستقلال تواجه البلدان الحديثة الاستقلال مهمة القضاء على التخلف الاقتصادي والفني والحضاري الذي اورثها اياه الاستعمار .

هنا يتقدم الاستعمار مرتديا قناعا جديدا ، مستغلا حاجة تلك البلدان للموارد والخبرة الفنية ، فيعرض «مساعدته» ولكن سرعان ما تكشف الشعوب ان تلك المساعدات ما هي الا «حصان طروادة» يخفي في داخله اصابع الديناميت لنسف السيادة والاستقلال اللذين حصلت عليهما الشعوب بالتضحيات والدم . ان «المساعدات» الاستعمارية لا تستهدف اي تقدم حقيقي للبلدان الفتية . على العكس، فمقدموها ينظرون الى مشروعات التنمية الحقيقية باعتبارها مشروعات استعراضية حمقاء ، يرفضون ان تنفق مساعداتهم فيها . ان المساعدات الاستعمارية تتجه الى تامين استمرار الاحتكارات الاجنبية في امتصاص دم الحياة من اقتصاد البلدان الفتية ، والى خلق مجموعات من اصحاب المصالح من الراسماليين والساسة تسهل هذه المهمة . ان المساعدات الاستعمارية هي دائما الشريان الذي يغذي قوى الثورة المضادة .

ولكن سرعان ما تكتشف البلدان الفتية هذه الحقائق ، وتتلفت في سعيها للقضاء على التخلف ، بحثا عن العون المخلص المنزه ، ولا يصعب عليها ان تجده . لقد تمكن شعبنا في الجمهورية العربية المتحدة ، وشعوب الجزائر وغانا وغينيا ومالي وتانزانيا ، وغيرها من شعوب اسيا وافريقيا ، من ان تميز خلال السنوات الماضية بين نوعين من المساعدات .. مساعدات محدودة ومع ذلك مصحوبة بشروط وقحة مهينة من جانب الغرب ، ومساعدات ضخمة منزهة عن اي غرض ، خالية من اي شروط ، تبذل من جانب الاتحاد السوفييتي في تنفيذ مشروعات ضخمة تعتبر اساسا للنهضة الصناعية والفنية.

ومرة اخرى يعبر الرئيس جمال عبد الناصر عن هذه الحقيقة ، عن دور الاتحاد السوفييتي في مساندة النضال ضد التخلف ، في قوله : «ان شعبنا العربي يعتقد بصدق ، ان شعوب الاتحاد السوفييتي قد مارست في الاوضاع الدولية الجديدة والمتغيرة دورا لا حدود له في دفع العالم الى الامام . وبالذات اشير الى تاثير هذا الدور على حركة الثورة الوطنية ضد الاستعمار والتخلف في قارات العالم الفوارة بالثورة ... اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» .

بعد الاستقلال

ان حركات التحرر الوطني بعد ان تحل مشكلة الاستقلال الوطني ، تجد نفسها مواجهة بظروف موضوعية تحتم عليها ان تنتقل في مسارها من حدود الثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية. فالعلاقات الاجتماعية الراسمالية في البلدان الفتية ليست اصيلة في هذه المجتمعات ، وليست وليدة تطورها التاريخي ، وانما هي من صنع الاحتكارات الاجنبية ومرتبطة بها وفي خدمتها . وتجد الثورة المنتصرة في البلدان الفتية ان النضال من اجل تثبيت الاستقلال واستكمال السيادة ، والقضاء على التخلف ، انما يعني النضال ضد الاحتكارات الاجنبية ، وبالتالي ضد العلاقات الراسمالية التي صنعتها افتعالا ، والتي تعمل لمصلحتها . ومن هنا ترى الثورات الوطنية لزاما عليها ان تولي ظهرها لطريق النمو الراسمالي وان تاخذ بطريق النمو غير الراسمالي، الطريق الاشتراكي . وعند هذا تصل ضراوة الامبرياليين اقصى حدودها ، ويعتمدون في محاولتهم تخريب وعرقلة هذا التحول الاجتماعي ، الى شتى الاساليب من المؤامرات الداخلية ، الى محاولات العزل السياسي ، الى الحصار الاقتصادي ، الى التدخل المسلح .

وضد محاولات العزل السياسي والحصار الاقتصادي ، تجد الدول الفتية في الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وبقية الدول المتحررة آفاقا ارحب لكسر حلقة هذا الحصار ، وضد التدخل المسلح تجد فيه ايضا صديقا قويا قادرا على ردع المعتدين .

لقد بذل المستعمرون الامريكيون جهودا هائلة لخنق كوبا بعد ان اختارت طريق الاشتراكية . ووجدت كوبا الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والبلدان المتحررة في اسيا وافريقيا ، مجموعة دولية تقيم معها العلاقات السياسية والاقتصادية القوية والمتكافئة . وحينما لجأ الامبرياليون الى فرض الحصار البحري على كوبا في تشرين الاول ١٩٦٣ تمهيدا لغزوها وجدت في الاتحاد السوفييتي الحليف القوي الذي استطاع ان يحبط مؤامرة الامبرياليين . ومهما قال البعض في الاسلوب الذي اتبعه الاتحاد السوفييتي في علاج ازمة الكاريبي عام ١٩٦٣ ، فسيظل الحكم على اولوية هذا الاسلوب يرتكن الى حقيقتين هامتين : لقد انقذ السلام العالمي ، وبقيت كوبا الاشتراكية تواصل بناءها للاشتراكية ، تقف منارة هادية ونموذجا يحتذى لشعوب امريكا اللاتينية .

ان شعوب البلدان المتحررة حديثا ، تشعر وهي تناضل ضد الاستعمار والتخلف ، ان السلام العالمي شرط اساسي كي تواصل جهودها البناءة لرفع مستوياتها المعيشية والحضارية. وهي ترى في الاتحاد السوفييتي وبلدان المعسكر الاشتراكي حليفها الطبيعي في هذا النضال . ان حركة التحرر الوطني المتعاظمة المتزايدة الانتصارات ، تشكل مع المعسكر الاشتراكي قوة جبارة لصون السلم وللقضاء على الاستعمار.

ويصيغ الرئيس عبد الناصر هذه الحقيقة في قوله : «وتشعر الثورة العربية انها لا تمارس دورها وحدها . انها تشعر انها تقف في التحالف العظيم لقوى الثورة العالمية المعادية للاستعمار والتخلف ، هذه الثورة التي تقف فيها حركة التحرير الوطنية الهائلة التي تجتاح اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، جنبا الى جنب مع قوى المعسكر الاشتراكي» .

وحقيقة ان حركة التحرر الوطني تشكل مع المعسكر الاشتراكي قوى الثورة العالمية المعادية للاستعمار والتخلف ، لا تجد تعبيرا عنها على المستوى الرسمي فحسب ، فهي حقيقة راسخة في وجدان الجماهير المكافحة في القارات الثلاث ، فالحديث اليوم عن التضامن ضد الاستعمار ومن اجل السلام يصبح قاصرا ما لم يتسع ويشمل كل القوى التي تشترك في هذا النضال بصرف النظر من الوقع

والحق ان الحماس المتزايد سواء لدى الدوائر المسؤولة او الدوائر الشعبية في بلدان اسيا وافريقيا لدعوة الاتحاد السوفييتي للاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني المزمع عقده في الجزائر لا يعود فقط الى حقيقة ان الاتحاد السوفييتي يغطي من الناحية الجغرافية مساحة هائلة من اسيا ، من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى وسط اسيا ، ولكنه يعود ايضا الى حقيقة هامة ، تلك هي ان علاقات التعاون والتضامن والصداقة بين بلدان اسيا وافريقيا من ناحية ، وبين الاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى ، كانت وما تزال من اكبر الضمانات لانتصار المثل التي تكافح من اجلها شعوب هاتين القارتين .

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي في ٢٩ اذار سنة ١٩٦٦

قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، في اجتماعه الموسع في ايلول الماضي عقد المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في ٢٩ اذار سنة ١٩٦٦ .

وقد اقر الاجتماع جدول ابحاث المؤتمر كما يلي :

١ـ تقرير اللجنة المركزية يقدمه ل. برجنيف ، السكرتير الاول للجنة المركزية .

٢ـ تقرير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقدمه مورا فيونارلية اللجنة .

٣ـ توجيهات المؤتمر ال٢٣ حول مشروع السنوات الخمس للتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لفترة ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ يقدمه أ. كوزيغن رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي .

٤ـ انتخاب الهيئات القيادية لمنظمات الحزب .

المندوبون للمؤتمر ينتخبون انتخابا : بنسبة مندوب بصوت لكل ٢٥٠٠ عضو ، ومندوب بصفة استشارية لكل ٢٥٠٠ مرشح في الحزب .

خطـاب الرفيق ساشا حنين من دار الاذاعة

ايها العاملون ، يا مواطني اسرائيل !

بعد اسبوعين ستعطى لك ، ايها الناخب ، فرصة التاثير على شكل وتركيب الكنيست، وعلى طابع سياسة اسرائيل الخارجية والداخلية . وصوتك يؤثر فيما اذا كان سيجري تغيير في السياسة الاسرائيلية ، يقرب عدم الارتباط بالاجانب ، ويقرب السلام مع الجيران . وصوتك يسهم في تامين الحريات الدمقراطية ، وتقدم مصالح العاملين وجماهير الشعب ، والغاء التمييز القومي ضد المواطنين العرب ، والتمييز الطائفي .

منذ ١٧ سنة تنتهج سياسة عمقت ارتباط اسرائيل السياسي والاقتصادي بدول الغرب . هذه الدول التي استغلت هذه السياسة لكي تحافظ على مصالحها الكولونلية

وذروة هذه السياسة غير الوطنية ، هي توثيق العلاقات مع حكومة بون ، الى درجة عقد علاقات دبلوماسية معها والموافقة على تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل .

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد اثبتت فشلها وافشالها لتحقيق الهدف القومي الاول وهو ـ اتفاق سلام مع الدول العربية ، لكي يوضع حد للتوتر ولاخطار الحرب التي يطبخها الاستعماريون للاضرار بمصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية معا .

ان تجربة الـ١٧ سنة التي مرت على قيام دولة اسرائيل تشكل برهانا قاطعا على انه لا يمكن تامين سلامة وامن اسرائيل ، وتحقيق السلام مع جيراننا ـ بواسطة سياسة الاعتماد على دول الغرب ، التي تناوىء نضال شعوب المنطقة للتحرر القومي والتقدم الاجتماعي .

وقد ثبت انه لا يمكن تحقيق السلام ، والاعتراف باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ، كحرية الملاحة مثلا ، والغاء المقاطعة العربية ـ بواسطة استمرار سياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، كالاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات .

ان هذه السياسة تغذي الاوساط الشوفينية والرجعية في البلاد العربية، هذه الاوساط التي تتحدث عن القضاء على اسرائيل ، وتدفع الى اعمال «الفتح» ، ومقابل ذلك تجلب الضرر لاوساط ذات توجه واقعي في تلك البلاد نفسها ، التي تعارض التوجه الحربي المغامر ، وترى ان حل القضية الفلسطينية وعلاقات اسرائيل والدول العربية يأتي عن طريق السلام والاتفاق .

ان مصلحة اسرائيل القومية تتطلب العمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، ووضع حد للتحريض المعادي له ، ولانخراط اسرائيل في الحرب الباردة التي تشنها الاوساط الرجعية في العالم .

والقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل تدعو جماهير الشعب في اسرائيل للنضال من اجل تغيير هذه السياسة ، التي تجلب ضررا خطيرا لمصالح اسرائيل القومية ولوضعها العالمي .

ام يات حزبا (كتلة حيروت ـ ليبراليين) و (رافي) لتغيير السياسة الحاكمة غير الوطنية، بل لتعميقها وتشديدها ، اننا نمد ايدينا الى جميع العناصر في حركة العمال وبين اوساط الشعب لصد هجوم اليمين البرجوازي والعسكرية المتطرفة ولصيانة مصالح وحريات الشعب .

ان تجمع مباي واحدوت هعبودا القائم على السياسة الاساسية التي وضعها بن غوريون ، لا يشكل سدا امام هجوم اليمين . واستمرار هذه السياسة بواسطة التجمع يعمق ارتباط اسرائيل بالاجانب ، ويبعد تحقيق السلام مع الدول العربية ويمس بشدة بمصالح العاملين وجماهير الشعب .

ما هو المخرج ؟

ان المخرج هو بتراص قوى اليسار من اجل اقامة وحدة الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في الشعب ، لكي نصل الى تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة جديدة ، سياسة سلام وعدم ارتباط ، حياد ، دمقراطية ، وتقدم اجتماعي .

ايها الناخب ،

ندعوك : اعط صوتك للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل، القائمة الوحيدة التي تضم في داخلها عاملين يهود وعربا ، يناضلون سوية ، كتفا الى كتف في سبيل طريق جديدة لاسرائيل ، توصل اسرائيل الى السلام والامن ، الى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لعامليها ولشعبها .

صوت و

اهالي جسر الزرقاء يستصرخون الرأي العام !

لتمنح الحقوق لفتياتنا العاملات في المزارع اليهودية !! ليكف العنصريون عن تحرشاتهم ضدنا !! ليعط لارملة حسان عماش ما تستحقه من التعويضات !!

بقلم : نبيل عويضه

كما تعرضت لاحوال ومشاكل جسر الزرقاء سابقا ، اتعرض اليوم لمصائبها .

* *

فتيات جسر الزرقاء يعملن في الاراضي التابعة لبنيامينا والخضيرة ـ اراضيهم سابقا ـ والاراضي المجاورة لهما باجرة يومية مقدارها عشر ليرات .

هذا هو الاجر الرسمي ولكن بعد انتهاء الشهر ، تدفع لهم اجرة ١٠ او ١٥ يوما فقط بحجة عدم اتقان العمل ، وتحسب لهن اجرة مقدارها ٤ او خمس ليرات في اليوم !

وليس هذا فحسب !!

بل ان تلك الفتيات يعملن دون شروط التامين او شروط العمل الهستدروتية ـ مع انهن طالبن بذلك ـ واما اجرة السفر فهي ضمن هذه الاربع او الخمس ليرات اجرة اليوم الواحد .

* *

اما قصة الاخ مثقال كما رواها لي بنفسه ، فهي تظهر حقيقة نوايا السلطات تجاه الاراضي العربية .

فالاخ مثقال يملك ارضا ورثها عن والده بالطرق الرسمية منذ ٢٠ عاما ، وهذه الارض لا تزيد مساحتها عن الدونم وثلاثة ارباع الدونم . ولكن السلطات تلف وتدور حول هذه الارض . فعرضت عليه المال لتشتريها لكنه رفض . فاتخذت السلطات تجاهه سياسة الضرائب ، وراحت تفرض على هذه الارض الصغيرة ضرائب باهظة لترغم صاحبها على بيعها .

لكن الاخ مثقال يعلن انه لن يتراجع ، ولن يبيع الارض ؟؟

* *

قصة اسحاق

اسحاق اسانتا من سكان بنيامينا واحد ابطال العنصرية في تلك المنطقة ، فهو وبعض اصدقائه الذين اصيبوا بحمى العنصرية ، يتعرضون لفتيات جسر الزرقاء العاملات في بنيامينا وينطقون امامهن باقذر الالفاظ .

ومؤخرا اخذوا يتعرضون لعمال ولفتيات جسر الزرقاء ويمنعونهم من العبور في الطريق المؤدي من بنيامينا الى الطريق العام ، مهددينهم بالضرب والقتل .

ولم تجد كل الشكاوى التي قدمها سكان جسر الزرقاء الى مركز البوليس بالخضيرة .

فماذا بعد هذا التعدي العنصري الفظ ؟؟

محمد .. وعبد الناصر

ان نفس التعدي يتكرر في دار العرض في بنيامينا اما بطله فهو مراد بكاوش من سكان بنيامينا .

«وحضرته» ليس اقل عنصرية من زميله ، وله اعوانه واصحابه .

فاذا ما دخل العرب دار العرض اخذ هؤلاء الاوباش العنصريون يشتمون العرب من النبي محمد حتى عبد الناصر الى اهالي جسر الزرقاء ، [illegible] «حدوتة» سافلة عن النبي محمد والرئيس عبد الناصر .

وفي هذه الايام يتشرف مراد بكاوش بزيارة قرية جسر الزرقاء واهلها ، ليقول لهم : «كل اللي فات مات ، ونحن اليوم اصحاب ، وراح نبقى اصحاب ، بس اتركوا الشيوعيين ، واطردوهم ، شو بدكم فيهم ؟!»

مسكين مراد هذا . لقد نال الجواب بنفسه حين قام شباب قرية جسر الزرقاء بطرده وليس بطرد الشيوعيين!!

المصيبة الكبرى

وقبل اشهر قليلة بينما كان عمال جسر الزرقاء ينتظرون الباص على محطة «تل حنانية» الواقعة على الشارع العام لنقلهم الى اعمالهم ، دهمتهم سيارة عسكرية . وقد اصطدمت السيارة ببناء المحطة وحطمته فوق العمال ولقي المواطن حسان اجديع عماش حتفه ، بعد ان استقر عجل السيارة فوقه ، اما الباقون فقد اصيبوا اصابات مختلفة.

اما السائق فقد فر فور حدوث الحادث الى «تل حنانية» .

لكن المأساة استقرت في بيت حسان عماش ، فزوجته مصابة في رجلها منذ امد بعيد ولهذا لا تقدر على العمل . وعندما مات زوجها انقطع مصدر عيشها ،

وكان المرحوم حسان يعمل عند شالوم فرانك (صاحب معمل معلبات البريلا) وكان مؤمنا لدى دائرة التامين القومي .

ولكن السلطات المختصة لم تدفع حتى الان لزوجة الفقيد التعويضات التي يستحقها .

واهل القرية يطالبون السلطات المختصة بالاسراع في دفع التعويضات للزوجة المنكوبة .

الى كل ناخب وناخبة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : ـ

١ـ لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،

٢ـ لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،

٣ـ لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيا ،

٤ـ عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانية لانتخابات السلطة المحلية . صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع للبلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة) ،

٥ـ لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع سري ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك ـ ممثل عن قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها ..

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب لظالميك .

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع . فلذا سالوك ماهي؟

قل : وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا واخواننا اللذين ما تخلوا عنا. فقد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية

صـــوت « و »

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اضراب موظفي المجالس المحلية العربية

– جاءنا من سكرتير لجنةنقابة الموظفين في المجالس المحلية العربية ، السيد جميل البابا ، من شفاعمرو ، الرسالة التالية :

موظفو المجالس المحلية العربية اعلنوا اضرابهم الانذاري يوم الثلاثاء تاريخ ٢٦–١٠–٦٥ استجابة للنداء الذي وجهته نقابة الموظفين من على صفحات الجرائد المحلية وقد انهالت على سكرتارية النقابة كتب التأييد والتضامن من غالبية موظفي المجالس المذكورة .

ان ما دفع الموظفين الاعلان عن هذا الاضراب هو عدم اهتمام الدوائر المسؤولة ورؤساء المجالس المحلية بصورة خاصة لطلباتهم المتعلقة بتدريجهم وتصنيفهم حسب المبادىء والقواعد التي طبقت في كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في البلاد .

لقد سبق واعلنت نقابة الموظفين للراي العام مدى الاجحاف الذي لحق بموظفي المجالس المحلية العربية من جراء الطرق المغايرة التي نهجتها اللجان الخاصة بتصنيفهم والتي تختلف كل الاختلاف عن النهج الذي نهجته بتصنيف زملائهم في المجالس المحلية اليهودية حتى المماثلة منها لمجالسهم .

ان اكبر درجة نالها اعلى موظف لدى سلطة محلية عربية تكاد تعادل درجة اصغر موظف لدى سلطة محلية يهودية والاغرب من هذا ان الفروقات التي اوصي بدفعها اعتبارا من ١–٤–١٩٦٤ والتي نالها جميع الموظفين في الدوائر المختلفة اوصي بدفعها لموظفي المجالس المحلية العربية ابتداء من ١–٤–١٩٦٥ اي بفرق سنة واحدة.

لقد حاول الموظفون في مناسبات عديدة وقبل اعلانهم الاضراب هذا التوصل الى حل معقول عن طريق التفاوض ولكن للاسف الشديد جميع جهودهم لم تلق اذنا صاغية من المعنيين بالامر .

نقابة الموظفين تستحث الراي العام الاسرائيلي وتناشده تأييده في موقفها كما وتأمل من الدوائر المختصة السعي الاكيد لتحقيق مطالبها وتشكيل لجنة ثنائية لاعادة النظر في الموضوع ووضع مخطط يتناسب مع وضع كل مجلس محلي وآخر وذلك تلافيا لاتحام الموظفين اتخاذ خطوات على مدى اوسع وللنتائج الايجابية اننا لمنتظرون والسلام

سكرتير لجنة نقابة الموظفين
في المجالس المحلية العربية
جميل البابا
– شفاعمرو

جماهير اللد والرملة ستوصل ابنائها الشيوعيين الى البلدية

اللد والرملة – مئات من اهالي اللد ومحطة اللد والرملة اشتركوا في اجتماعين شعبيين واحد وراء الاخر ، مساء الخميس الماضي ، دعا اليهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي وقائمتيه للانتخابات المحلية في المدينتين .

في اللد افتتح الاجتماع عبد الله زقوت ثم تكلم المرشح الاول في القائمة عبد اللطيف حسونة الذي تكلم بحرقة وبألم عن اهمال اهالي اللد العرب والتمييز ضدهم .

وفي الرملة افتتح الاجتماع محمد حداد وتكلم المرشح الاول في القائمة فوزي ضبيط والمحامي غازي كفيد .

وفي الاجتماعين تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي وشاعر الشباب سالم جبران . وتبرع المشتركون في اجتماع الرملة باكثر من ٣٠٠ ليرة .

ومن المعروف ان الحماس على اشده في البلدتين وفي محطة اللد لايصال ابنائهم الى البلديتين ولانتخاب الشيوعيين ممثلين عنهم في الكنيست . وبذلك يضطرون الحكام المتغطرسين الى احترام ارادة هذا الشعب وكرامته ومستقبله

المحامي فرجيس – وكيل محمد حجازي يهدد بالتوجه الى الامم المتحدة

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» (٣١–١٠) أن المحامي الجزائري (من اصل فرنسي) ، فرجيس ، قد بعث بكتاب مفتوح الى وزير القضاء ذب يوسف ، هدد فيه بانه سيتوجه الى هيئة الامم المتحدة والى الصليب الاحمر اذا لم يسمح له بالدفاع عن رجل «الفتح» محمود حجازي وتقول «هآرتس» ان فرجيس قد كتب في رسالته «فحتى ايخمان عين له محام من ابناء قومه . اما حجازي الذي يداه غير مغموستان بدم اليهود فيرفضون ان يعينوا له محاميا حسب اختياره ، وذلك لان الدم العربي يجري في عروقه» واضاف فرجيس في رسالته : «ان وضع العرب في اسرائيل اسوا من وضع الجزائريين في ايام حكم المستعمرين» . واتهم فرجيس حكام اسرائيل بانهم يضغطون على حجازي ويعتبرونه انسانا منحطا» .

اعتداء عنصري على فريق الفريديس الرياضى

جرت يوم السبت الموافق ٣٠–١٠–٦٥ مباراة في كرة القدم بين فريق مكابي الفريديس وفريق اور عكيفا ومن بداية اللعب كان الهجوم مركزا على هدف اور عكيفا .

واثناء اللعب ، بينما كان اللاعب عبد نورمراغي من فريق الفريديس يركض بالكرة متجها الى هدف الفريق الاخر ، اسقطه احد لاعبي فريق اور عكيفا . ومن سوء حظ اللاعب العربي انه استقر فوق اللاعب اليهودي . وهذا مما جعل الثاني ينهال بالضرب على اللاعب العربي . لكن عبد نور مراغي لم يرد الضرب بالضرب بل تحلى بالروح الرياضية حتى جاء الحكم وفصلهما .

لكن الجمهور لم يعجبه هذا حتى ولا اللاعبين ، فانقضوا على الفريق العربي وعلى مؤيديه المرافقين لهم وهم يصرخون : «عربي ، عربي ، عربي» .

لكن اللاعب احمد ذياب لم يرد ذلك فتدخل مطالبا بايقاف هذا الهجوم العنصري . الا ان حجرا فاجأه من العنصريين في راسه والقى به ارضا وثم بدات المعركة في ميدان كرة القدم ، في ميدان الروح الرياضية . واثناء المعركة العنصرية هذه اصيب اللاعب العربي رسمي حصبي في اسنانه باصابات بالغة .

وتمكن اللاعبون واصدقاؤهم من الفرار والعودة الى القرية . لكن الشرطة لم تتركهم فلحقت بهم واعتقلتهم .. وفي مركز الشرطة رفض المسؤول ان يقوم بالاستجواب بل امرهم بان يحضروا مساء الغد – الاحد الموافق ٣١–١٠–٦٥ للاستجواب لان وقت عمله قد انتهى . فاعترض اعضاء الفريق لهذه الخطوة التي تؤدي بهم الى خسارة يوم عمل كامل . لكن المسؤول اصر على امره .

اما اعضاء فريق «اور عكيفا» فلم يحضر احد منهم الى مركز الشرطة ، ولما سأل اعضاء فريق الفريديس عنهم . اسكتهم المسؤول بحجة ان هذا لا يعنيهم .

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية مساء اليوم ذاته بدعوة من الحزب الشيوعي استنكر خطيب الاجتماع محمد خاص العدوان على لاعبي الفريديس الذي هو امتداد للعدوان على الفرق الرياضية العربية واستمرار للاعتداءات العنصرية على السكان العرب في الرملة وعكا وبني براك . كما طالب باطلاق سراحهم ومعاقبة المعتدين .

واثناء سير الاجتماع افرج عن المعتقلين – ليعودوا في اليوم الثاني للاستجواب – واشتركوا في الاجتماع وسط ترحيب ابناء القرية المجتمعة بهم .

جبر الداهش يصل الى «موسكو» بالغلط !

البقيعة – انتهى الى غير رجعة الوقت الذي كان فيه بامكان جبر الداهش واسياده تقسيم اهالي قريتنا على اساس طائفي .. واهم من ذلك انتهى الوقت الذي كان فيه جبر «زعيما» للدروز . فالشباب الصاعد في القرى العربية الدرزية يدير ظهره لاجراء الحكم العسكري ، ويندمج في حركة الشعب الواحد المكافح من اجل حريته وحقوقه وكرامته .

وفي يوم السبت الماضي ، حضر جبر الى القرية ، مدعوا الى عرس «فاستقبله» صف السحجة بالهتاف الداوي :

بلدنا وطنية
ما بدنا طائفية
وحدتنا وحدة عمال
واحنا بعصر الحرية

وزعج اعوان جبر المعزولون تماما عن الشباب الدرزي الصاعد .. وبعثوا احدهم ليعتب لجبر .. وبدل التصفيق للشيخ جبر ارتفع صوت الشباب حارا بروح النضال والثقة :

بدنا حرية وسلام
وتسقط الحربجية ..

وهرب جبر الداهش .. الى بيت العريس ، فلاحقه الشباب بهتافهم ، هتاف الشباب الدروز والمسيحيين والمسلمين في القرية ، المتآخين الى الابد ، والمندمجين في اروع وحدة وطنية تفقأ عين الظالم ، وتثلج صدر الشعب ..

وروى احد الشباب ان النائب الذي تهدده خطر السقوط في هذه الانتخابات قد قال : **لقد دعيت الى عرس في البقيعة وليس في موسكو .**

وقفل راجعا الى يركا .

هؤلاء هم الدروز ..

وليسمع كل اصحاب اسطورة «العرب والدروز» !!

صورة عن حياة العمال العرب

انا طه قاسم من عرب السواعد اسكن في احد الاسطبلات المشهورة في نحلات اسحاق من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ عند احد المؤجرين لهذه الاسطبلات التي كانت اماكن نوم للبقر ويدعى صاحب الاسطبل شوني وكان يعاملنا معاملة سيئة فعندما ياتي احد الاصدقاء لزيارتنا ينزعج ويهدد بطردنا من اماكن نومنا واكثر من هذا لا يسمح لنا خلال ايام الاسبوع بمطالعة الصحف والمجلات بحجة ان هذا العمل يؤدي الى خسارة كبيرة من الكهرباء وفي احد الايام دخل صديق لي ليشرب كأسا من الماء فثارت اعصابه وبدأ يعربد ويشتم وعندما استنكرت اعماله البربرية التي يعاملنا بها طلب مني ان اخرج من الاسطبل رغم المدة الطويلة التي سكنتها فرفضت الخروج لان هذا من حقي وطلبت منه ان يمهلني المدة القانونية حتى اجد مكانا اخر فهدد بطرد جميع سكان الاسطبل وعددهم (١٥) اذا لم اخرج انا ففضلت الخروج حتى لا يجد مبررا لطردنا كلنا . وانني انشر هذه الرسالة ليطلع الراي العام على مدى ما وصلت اليه سياسة التحريض حتى في هذه الاماكن غير الانسانية.

قرية معاوية وطدت العزم على تحقيق مطالبها العادلة

بقلم محمود خبزنه

تقع قرية معاوية على بعد ٨ كيلو مترات من ام الفحم . وهي تبعد عن الشارع العام حوالي خمس كيلو مترات . ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ نسمة . وهم يعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والفلاحة وعلى سواعد ابنائهم الذين يعملون في تل ابيب . ومعظم عمال القرية يبيتون في اماكن عملهم .. اما الذين يعودون الى القرية فعليهم ان يقطعوا المسافة من الشارع العام الى القرية مرتين يوميا – في الصباح وفي المساء .

اما اصحاب المواشي فلا يجدون مراعي لمواشيهم . وهم يرعونها في منطقة ضيقة جدا . وعليهم ان يأخذوا تصريحا من الحاكم العسكري للذهاب الى عيون الماء لسقي مواشيهم منها ولا تعطى لهم هذه التصاريح الا اذا وقعوا على تعهد بانهم مسؤولون عن كافة الاضرار التي يمكن ان تصيبهم اثناء ذهابهم الى عيون الماء .

وتتلخص مطالب سكان القرية بما يلي :

- اعادة اراضيهم التي سلبت منهم اليهم .
- التخلص من الرصاص الطائش الذي ادى الى مقتل عدد منهم وتشويه اخرين كما ادى الى مقتل عدد كبير من المواشي .
- تعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع العام . فعدم تعبيد هذا الشارع يؤدي الى مشاكل كثيرة وخاصة اثناء مرض احد السكان . وكثير من النساء ولدن في الطريق الى المستشفى. وفي كل انتخابات تعد الحكومة بتعبيد هذا الشارع . ولكن ما ان تنتهي الانتخابات حتى تتبخر هذه الوعود .
- اصلاح مدرسة القرية وتوسيعها على حساب الحكومة .. فهذه المدرسة بنيت باموال سكان القرية . والارض التي اقيمت عليها تبرع بها السيد عبد الرؤوف عبد الرحمن عن روح زوجته .
- دفع التعويضات لعائلات الضحايا والمشوهين نتيجة لاصابتهم بالرصاص الطائش او بسبب انفجار القنابل المتروكة .

ان اهالي معاوية مصممون على النضال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة . وهم لن ينجروا وراء الاحزاب التي لا تتعرف عليهم الا يوم الانتخابات

لماذا ترفض ادارة المعارف اعادة مسودة كتاب الى مؤلفه

بعث الينا السيد رحيم نعيم من كفرعانة (ب) (اوريهودا رقم ٢٠٠) كتابا مفتوحا موجها الى وزير المعارف والثقافة يطالب فيه – للمرة الثانية – باعادة مسودة كتاب الرياضيات (٤ اجزاء) الذي الفه وارسله الى مدير المعارف العربية السيد غديش للاطلاع عليه واقرار تدريسه في المدارس العربية .

وكنا قد نشرنا في عدد سابق عن قصة هذا الكتاب الذي رفضت ادارة المعارف العربية اقرار تدريسه في مدارسها ، ومع ذلك لم تعد مسودة الكتاب الى صاحبه .

وفي كتابه الى وزير المعارف يهدد السيد رحيم باللجوء الى المحكمة لاستعادة كتابه ولاخذ التعويضات عن الاضرار التي لحقت به من جراء عدم اعادة مسودة الكتاب اليه وهو يتهم السيدين شماي وغديش بانهما قد تآمرا فيما بينهما على استنساخ مواد الكتاب التي يرونها مناسبة حتى يتمكنا من الاستفادة منها في المستقبل ! وهذا – كما يعتقد – هو سر احتفاظهما بمسودة هذا الكتاب حتى الان .

ونحن بدورنا نستغرب هذا الموقف من ادارة المعارف العربية وعدم ردها على هذه القضية حتى الان . ونطالب باعطاء رايها الصريح في هذه القضية في اسرع وقت .

تهنئة

الى الصديق فريد عبدو وزوجته بالمولودة **اميمة**
خلية حي اللاتين
الحزب الشيوعي – الناصرة

١٠٥ ليرات .. وعهد على النضال من طلابنا العرب .. في الجامعة العبرية

حيفا – مكتب الاتحاد – زارنا عدد من اخواننا الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة العبرية ، ومعهم (١٠٥) ليرات جمعوها كمساهمة منهم في سد نفقات المعركة الانتخابية التي يخوضها حزبنا ، باسم اعز اماني جماهير شعبنا في المساواة والحرية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

واكد لنا اخواننا الطلاب بقاء جماهير طلابنا على العهد ، مع شعبهم ، بل في الصفوف الاولى منه ، في المعركة العادلة من اجل الحقوق القومية واليومية .

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة

اعلان

عن حرية الانتخابات ، سريتها ونزاهتها

بموجب البند ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) لسنة ١٩٥٩ ، اعلن بهذا لجمهور الناخبين ان الاقتراع في الانتخابات للكنيست هو حر وسري ويحق لكل مواطن ان يقترع بصورة حرة وحسب ضميره ووعيه فقط لصالح احدى قوائم المرشحين التي صودق عليها للانتخابات للكنيست السادسة .

وقد اتخذت لجنة الانتخابات المركزية جميع الاجراءات المناسبة لضمان سرية الانتخابات ، لاجل منع كل امكانية للكشف عن كيفية اقتراع هذا الناخب او ذاك .

وفيما يلي الاجراءات الرئيسية :–

الغلاف الذي يدخل فيه الناخب بطاقته للاقتراع ، هو غير شفاف وفي وسع الناخب ان يلصقه ان شاء ذلك .

يوجد في كل محطة اقتراع حاجز يخفي الناخب عن اعين الجميع .

يحق للناخب نفسه فقط ان يضع البطاقة داخل غلاف الاقتراع ، والغلاف داخل صندوق الاقتراع حيث تختلط مع مغلفات سائر الناخبين المقترعين في نفس المنطقة .

ينص القانون على فرض عقوبة شديدة من اعمال الغش والتهديد فيما يتعلق بالانتخابات ، وعن عرقلة سير الانتخابات ، وعن الاقتراع غير القانوني :

الحكم بالسجن خمس سنوات او بتادية غرامة ٥٠٠٠ ليرة او كلا العقوبتين على كل من :

يعطي او يعرض رشوة للناخب لاجل الاقتراع او الامتناع عن الاقتراع .

يتسلم او يوافق على تسلم رشوة لاغراض الاقتراع .

يهدد الناخب بتسبب ضرر له ، في حالة اقتراعه او امتناعه من الاقتراع

يعد الناخب بعمل او يمنع منه عملا او يهدد بالفصل لاجل اقتراعه او عدم اقتراعه لصالح قائمة مرشحين معينة .

الحكم بالسجن سنتين او فرض غرامة ٢٥٠٠ ليرة او كلا العقوبتين معا على كل من يعرقل سير الانتخابات المنتظم باي صورة كانت او من يستعمل امام لجنة صندوق الاقتراع بطاقة هوية او دفتر هوية لا يخصانه او من يحاول الاقتراع اكثر من مرة .

اني واثق من ان في تعليمات القانون ، والاجراءات التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية لتنفيذها ، ما يمكن كل مواطن من الاقتراع بحرية حسب وعيه ورغبته وضميره .

٧ تشرين اول ١٩٦٥
تل – ابيب

موشه لنداو
رئيس لجنة الانتخابات المركزية
للكنيست السادسة

رد على خليل كيوف

مؤامرة «التجمع» على لجنة الطلاب الجامعيين العرب

بتاريخ ٢٤–١٠–٦٥ طلعت علينا «اليوم» برد السيد خليل كيوف على رسالتي التي نشرتها صحيفة الاتحاد قبل اسبوعين . كنت اتوقع ان يعالج السيد كيوف الامر بموضوعية وليس بالقاء الجمل جزافا في غير موضعها او بابداء آراء قلوزية .. ان جامعيا ، وليكن غير مثقف ، لا يصل الى النتيجة التي وصل اليها خليل كيوف . لعل الرسالة كانت بالنسبة اليه مجرد «اشاعة» او «سمعة» . فانا لم اتطرق لا لموضوع اللجنة السباعية ولا لاعطاء تعريفات لكلمة شريف . ولكن يبدو ان مفهوم هذه الكلمة قد عكس في قاموس من يسيرون في ركب التجمع ومن بينهم السيد كيوف .

ان الشريف يا سيد كيوف لا يتمسح باذيال مضطهديه منذ ١٧ سنة . الشريف لا يقبل يد جلاديه وانما يبترها بترا من الكتف . الشريف لا يسير جنبا الى جنب مع من فرض على ابناء قومه حكما عسكريا رهيبا ليتمكن بواسطته من ان يخرس افواه الاحرار وان يصادر اراضيهم ويجليهم عنها ، ومع من يمارس ضدهم تمييزا عنصريا واضطهادا قوميا بشعا . فهل تنسينا تلك الوعود التقليدية التي كنا نسمعها في كل موسم انتخابي جميع ما عانيناه من «التجمع» وحلفائه من القوائم العربية وجميع شركائه في الائتلافات الحكومية المختلفة ؟

ويابى السيد كيوف الا ان يوشي رده «بنصيحة» : علينا ان نكون واقعيين .. يعني ان نرضى بواقعنا مهما يكن هذا الواقع اليما ومظلما .. هذه شعارات انهزامية يرفعها الضعفاء والمتخاذلون . ان التعلل بالامر الواقع لخطيئة كبرى ترتكب في حق المبادىء . واقصد هنا المبادىء «المحلية» والمبادىء «العالمية» التي يمكن التأثر بها ومن ثم «استيرادها» فلا غرو في ذلك لان الفكر الانساني حلقات متصلة تكمل بعضها البعض هدفه خدمة الانسان كانسان . ان العار كل العار هو في استيراد الدسائس الاستعمارية وتنفيذها ضد شعوب المنطقة عامة والشعوب العربية خاصة . فهل فهمتني يا مثقف افندي ؟

اما بخصوص اللجنة السباعية فاسمح لي ان اعيد الى ذاكرتك موقفي المعارض منها لا لكي اعرف ولا لانها ستكون تحت رعاية الهستدروت وانما لانها كانت خدعة «معراخية» لتضليل المواطنين والجامعيين العرب وايهامهم بأن التجمع يؤيد اقامة لجنة كهذه ولضرب لجنة الطلاب العرب في القدس التي انتخبت بالاقتراع السري من قبل ١٦٠ طالبا وليس بالتزكية من قبل بضعة افراد . فاذا كانت الهستدروت معنية بوجود لجنة للجامعيين العرب فلتؤجل هذا الى ما بعد الانتخابات ولتنقطع عن محاولاتها اليائسة بقيادة التجمع لتفتيت لجنة الطلاب العرب في القدس مرة من الداخل ومرة من الخارج .

واخيرا جاء الرد الحاسم من الجامعيين العرب وذلك باصدار بيان للمواطنين العرب في اسرائيل . فليقراه السيد كيوف وكل من يدور في فلك التجمع وحلفائه .

المراكز الانتخابية
للقائمة الشيوعية الجديدة

حيفا – المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا تلفون ٦٩١٩٨
الناصرة – نادي الحزب قرب ساحة العين تلفون ٤٤٠٩
الرملة – نادي الحزب شارع «تيح» رقم ١٥
ادر يهودا – شارع هرتسل رقم ٩ بيت **ي. شهرباني**
يافا – العجمي شارع ١٠٦ بيت رقم ٢ **ا. ليفي**
بني براك – نادي الحزب شارع هرتسل ٦٦
الطيبة – نادي الصداقة
الطيرة – نادي الحزب
عكا – نادي «الاخوة» البلدة القديمة قرب الميناء

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..
٢ – حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات
٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .
٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات الكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في الغلف : حرف : و

انتخب

و ٦

القائمة الشيوعية
الجديدة
في اسرائيل

تعازينا

الى عائلة داود – عبلين – بفقيدهم المأسوف على شبابه
ادجار ناصر داود
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
كريم طعمه وعائلته – الناصرة

تعازينا

الى آل سخنيني في الناصرة بوفاة فقيدهم
سليمان سخنيني
خلية الحزب الشيوعي
العرقية والشوفاني

الضابط بن يتسحاق يتهـــدد طالبا عربيا بالقتل :

تحقيق أم تهديد؟ بقلم الطالب الجامعي علي رافع ـ كلية الحقوق

ا ـ عدت من القدس يوم ٢٩-١٠-٦٥ وبدات بتوزيع منشور الطلاب العرب الـذي اصدرته اللجنة ، وقد وزعت المنشور بالتعاون مع الشيوعيين في قريتي دير الاسد وفي المساء حضرت سيارة بوليس تطلبني لمقابلة ضابط مركز مجد الكروم

ب ـ ادخل يا «ارض» قال بن يتسحاق ضابط مركز عكا الذي كان موجودا في مركـــز شرطة مجـد الكروم ويجلس بجانبه ضابط اخر لا اعرف اسمه . دخلت وبـــدأ بن يتسحاق بالصراخ : نازي .. هتلر .. ايخمان عدو اسرائيل .. وبعد ان انتهى من الشتم والسباب قلت له بهدوء :

ـ اعلم ان النازي يعيش في فندق هلتون بتل أبيب ، اما انا فاعمل لاخـــوة الشعبين المبنية على احترام الحقوق ، والمبنية على النظرة المتساوية والحرية المتساوية .

جـ ـ بدات الجولة الثانية من السباب والشتم والتهديد .. تهديد لا استطيع ان اكتبه كله ولكن ساعطي القارىء فكرة عنه .. مثل : «سوف اقتلك كما قتلنا والدك من قبل» .. «سوف نقتل امثالك كلهم يـا اعداء اسرائيل» .. «لقد قهرنا سبع دول عربية وهل تعتقد انك انت وامثـــالك سوف تقهروننا» .. «لن اسمح لهتلر بأن يعيش في اسرائيل» ..

قلت : وانا ايضا لا اريد ان يعيش هتلر في اسرائيل .

بعـد هذا بدأ «التحقيق» معي عن البيان الذي اصدرته لجنة الطلاب العرب وطلب مني هنا ان اترجم بعض المقاطع من البيان فقمت بذلك . ويسالني الضابط بعدها : ان هذا البيان جاء قبيل الانتخابات فلا بـد وان له صلة بها .. قلت بالطبع، قال ولمن تدعون الجماهـــير العربية أن تصوت ؟ قلت : الجماهير تقرا المنشور وتعرف لمن عليها أن تصوت !

قال : وهل من يقرا المنشور يستخلص ان عليه ان يصوت «ا ت» ؟ قلت : ان استخلص ذلك .. ليكن !

قال : ولماذا لم تكتبـــوا صوتوا للنازي اميل حبيبي ؟ قلت : اميل حبيبي ليس نازيا بل هو عدو للنازية لدود . وهنا تبدا الجولة الثالثة مـن الشتائم والسباب !

هـ ـ هـــذا ما كان بيني وبين الضابط الـذي شـتم اساتذة الجامعة العبرية لانهم لا يقفون ضدي ، وشتم الطلاب الذين لا يستخلصون النتيجة من اعمالي ويثورون ويقتلون. وهدد انه سيقوم هـو بذلك وعنده الكثير من الطرق ... وحين استنكرت هذا النـــوع من التحقيق ! قال بصراخ : وهل تطلب ان اتحدث معك بغير هذا اللسان ؟ وهل امثالك يفهمون غير هذه اللغة ؟ قلت : قل ما تشاء ولكن ما تقوله ليس تحقيقا .. هذا واضح !

وسالني : هل انت ضـــد الحكم العسكري ؟ قلت بالطبع .. فقال : وانا ضد الحـكم العسكري، الحكم العسكري... قلت : لا حاجة ان توضح لي لماذا أنت ضد الحكم العسكري فهذا واضح ! وبالطبع يقصد بأنه يرى في الحكم العسكري دمقراطية لا نستحقها ! !

و ـ والان اسال نفسي : هل هكـــذا اراد الضابط ان يحقق معي ليقنعني ان البيان يدعو الى الثورة ويحرض على قيامها ؟

هل بهذا الاسلوب يعتقـد الضابط كيف يجب ان يعامل العرب ؟ هل بالتهديد والوعيد والشتائم والســـباب يبرهن الضابط انه محقق ماهر غيور على مصلحة الدولة وجمهورها؟

ز ـ وفي النهاية اتقدم الى وزير البوليس بشكوى ضـد هذا الضابط وضد هذا النوع من التحقيق ! واستنكر بشدة كل التهديد والوعيد ، واقول: الشتم لا ينبت سوى الحقد والكراهية للظالمين ! وسوف يظهر ذلك جليا في الانتخابات.

ح ـ وما دمنا في الحديث عن الانتخابات فارى ان علينا ان نصوت «و» للقائمـــة الشيوعية الجديـــدة ! انني ادعو ابنـــاء شعبي وزملائي بالتصويت «و» وساعمـــل جهدي كل جهدي لانجـــاح قائمة الشيوعيين التي تخدم العرب واليهـــود وتعاملهم بالمساواة التامة كبشر ..

الناصرة تلتقي بوفود قرى الجليل ـ بقيـــة

ان يحققوا الســلام الاسرائيلـي العربي لانهم تنكروا لحقـــوق الشعب العربي الفلسطينـــي وحقوق لاجئيه بالعودة ، لانهم لم يعاملوا المواطنين العرب على قدم المساواة في وطن الابـــاء والاجداد . ان الســـلام الاسرائيلي ـ العربي يتحقـــق بتغيير السياسة الاسرائيليـــة الى سياسة سلام ، مـــع الشعوب العربية ومع المواطنين العرب في هذه البلاد .

وقرا الرفيق اميل حبيبي المذكرة التي ارسلها النائـب الشيوعي توفيق طوبي الـــى هيئة الامم المتحدة يوم مجزرة كفر قاسم . ودعا الى نبـــذ الاحزاب الصهيونية حتـــى لا تعود مجزرة كفرقاسم .

وفي نهاية كلمتـــه هتف الرفيق اميل حبيبي آن الاوان لانزال تجمع المصائب الـــى اقلية بين العرب .. آن الاوان لاقامة أئتلاف دمقراطي فـــي مجلس بلدية الناصرة .. آن الاوان لتقف الناصرة مرفوعة الراس مع يافة وكفرياسيف.

ثم القى شعراء الشعب : سالم جبران ، سميح القاسم، نايف صالح سليم ، هايـــل حسين بعض قصائدهـــم الحماسية . والقى محمـــد يوسف خلايله قصيدة زجليـــة

وقد قوطعت القصائد مرارا بالتصفيق والهتاف وتبـــرع المشتركون في هذا المهرجـــان بمبلغ يزيد عن ٤ الاف لـــيرة لدعم الحزب ماليا في معركته الانتخابية .

في الاجتماعـــات الشعبيـــة ـ بقيـــة

وتكلم في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه .

قلنسوة صامدة

واحتشد سكان قلنسوة ، في المثلث، في ساحة القرية العامة . واستمعوا الى كلمتي المحامي حنا نقاره ومحرر الاتحاد ، محمد خاص . ومرة اخرى انهالت التبرعات وجمع مبلغ ١٨١ ليرة .

باقة المناضلة

واستمع سكان باقة الغربية الى كلمتين قويتين القاهمـــا الرفيقان يهوشع ايرغـــه وعثمان ابو راس . واسهم المجتمعون مرة اخرى بتبرعاتهم وجمع في هذه المرة ٢١٠ ليرات .

دير حنا .. الى امام

وعقد اجتماع شعبي في دير حنا . وهنا ايضا كانت الشبيبة الصاعدة

عماد الاجتماع الحماسي الذي تكلم فيه سليم القاسم والشاعر سميـــح القاسم .

شعب لم تعد قرية منسية

وشعب هذه قرية يطلقها الحـــكم العسكري . اهلها مشردون بعيدون . سكانها الحاليون باكثريتهم لاجئون . الزيتون يضمن للنائب الياس نخلـــه ولاعوان الحكم العسكري والسلطات لقد حولها الحكم العسكري ـ كما قال محمد خاص ، الى «اوتيل .. الى فندق .. يبيت فيه اهلها لم يغادرونه في الصباح للاشتغال في الاعمال الشاقة بعد ان جردتهم السلطات من اراضيهم» ولكن شعب في هذه المرة قررت على عكس ما يريده لها الحكم العسكري والاعوان الحقيرون . اجتمع سكانها واستمعوا الى كلمات المحامي حنـــا نقاره ومحمد خاص وابناء القريـــة يوسف هيبي واحمد محمد عبدالرازق وصلاح احمد حسين. وتبرع الحضور بمبلغ ١٥٠ ليرة اسهاما منهم في معركة الشيوعيين الانتخابية .

وقد عقد اجتماع في قرية كوكب تكلم فيه المحامي حنا نقاره .

جسر الزرقاء والفريديس ليستا مزرعتين !

واستمع اهالي جسر الزرقـــاء والفريديس في اجتماعـــين شعبيـــين كبيرين الى كلمتي محرري الاتحـــاد علي عاشور ومحمد خاص . وقـــد قوطعت كلمتيهما بالتصفيـــق . وفي الفريديس استنكر محمـــد خاص العدوان العنصري على فريق القريـــة الرياضي وطالب البوليس الذي ينشط في ملاحقة العمال الى وقف هـــذه الاعتداءات السافلة .

وعقد اجتماع في قرية ابطن الصغرة تكلم فيه محرر الاتحاد علي عاشور . كما تكلم ايضا في اجتماع عقـــد في الكبابير حضره عدد كبير من شـــباب الكبابير .

في كل هـــذه الاجتماعات دوت النداءات : آن الاوان . هذه المرة هي المرة .. صمدنا ١٧ سنة ولن نلين . طريقنا مع الشيوعيين .

كفر قـــاسم ـ بقيـــة

القرى في المثلث والجليل قد احيت ذكرى الشهداء بالوقوف حدادا ، مؤكدة عزمها علـــى النضال ضد السياســـة الحكومية الرسمية ، سياسة مجزرة كفرقاسم وحملة سيناء العدوانية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

تصحيح خطا

جاءنا من الشباب الدروز الاحرار الذين اصدروا منشورا بمناســـبة الانتخابات يدعون فيه الى تاييـــد القائمة الشيوعية الجديدة، التصحيح التالي : وقع بالغلط اسم محمد جبر فارس والصحيح محمود جبر فارس ، وكذلك اسم توفيق فارس والصحيح توفيق سلامه وكلاهما من قريـــة حرفيش .

عصام العباسي

آنت

آنتَ هــلم لهـــا جسورا
واشحـــذ لموعدهـــا ضميرا
قـــدك الخنـــا ... حتـــام تستجدي مـــذلك مستجيرا
هـــل تستجـــير بظـــالم قطعت اواصره شطورا
اشـــقى على وهـــداء بشره الصبـــا غرقـــا عسيرا
اتقيم من ذل الخنـــــوع له لتنقـــذه جسورا
والزهـــر تهـــديـــه ؟ ... امـــا غلّت مزارعـــه شرورا
وسليب روضك لم يعـــد ـ من شوقـــه ـ يعطي زهـــورا
إحـــزم ! لمن حرموك من اشـــواقـــه شوكا كثيرا
لا تشك دهـــرك ان شكوت وان بكيت فـــلن يـــدورا
إلا اذا زحزحت تحت البغي كرسيا حقـــيرا
حتى يـــرى غـــور المصير ... مقربـــا منـــه المصيرا
حتى تجنـــدله الحضيض فيستقر بـــه اخـــيرا
مـــع سابقيـــه ... ولا تلن واحشـــد كبـــيرك والصغيرا
آنت لتلقيـــه ... فعمـــق كي يتم لهـــا البحـــورا

....

مـــا قمت انصحكم ... فـــان لايكم عقـــلا كبـــيرا
اصـــداء نكبتكم نمت في لبـــكم خـــبرا خبيرا
وتجوهرت بـــين الـــدماء علـــى اللهيب تشع نـــورا
ايـــدلكم شـــعر الحمـــاس وهمكم دل النـــسورا
من دم نكبتكم اضيء مشـــاعل غـــامت دهـــورا
وبـــه تعمّد شرقنـــا العربي منطلقـــا فخـــورا
فاصرخ بهمـــك ان ملات بـــه الصدى تفلق صخـــورا

....

فافلـــق لطاغيـــك الصدورا واشحذ لموعـــدها ضميرا

هذا هو تجمع المصائب :

هدموا البيت ووعدوا بالسماح ببنائه ثم منعوا ذلك

جبهة يافة الدمقراطية تدعو الجماهير الى تاييد الجبهة وهزم التجمع

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ المباي في يافة تعهد بواسطة عملائه المحليين باعادة البيت الذي هدم قبل ٦ اشهر والمقصود من وراء بناء البيت الجديد هو كسب الاصوات للقوائم المبائية وخاصة لقائمة المباي المركزية «س» وكان من وراء تعهد اعادة البناء سيف المباي ..

واثناء عملية صب السقف داهمت قوات كبيرة من الشرطة ومنعت اصحاب البيت مـــن صب السقف وبذلك اضافوا مصيبة جديدة الى المصيبة السابقة التي حلت بصاحب البيت. وعلى اثر ذلك قامت الجبهة الدمقراطية باصدار منشور خاص تحت عنوان : هذا هو المباي وتجمع المصائب وهذه سياستهم تجاه الجماهير العربية .

وفضحت الجبهة في منشورهـــا سياسة الحكومة الاضطهادية عـــلى العرب واكدت ان قضية البناء غـــير المرخص في يافة ليست قضية يافة وحدهـــا . بل قضيـــة كل القرى العربية في اسرائيل . واهابت بسكان القرية نبذ القوائم المبائية والتصويت الى قائمة الجبهة الدمقراطية تحت شعار : زيدوا تمثيل الجبهـــة الدمقراطية في المجلس يزداد في تحقيق مطالب القرية العادلة .

بحجة الدفاع عن قيـــام اسرائيـــل :

سنيه يتستر على سياسة حكام اسرائيـــل

مكتب الاتحاد ـ في خطابه من صوت اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، أكد موشه سنيه مرة اخرى ، ان المهمـــة الملقاة على عاتق حزبـــه الشيوعي اليهودي الصرف ، هي العمل «داخل المعسكر المعادي للاستعمار» ضـــد سياسة البلدان العربية حول قضية فلسطين . فقال : «في المدة الاخيرة ، ركزت اوساط عربية مختلفة ، حملتها الشوفينية ضد حق قيام اسرائيل ، وخصوصا ، في اطار اتصالاتهم مع دول اسيا وافريقيا ، والدول غـــير المنحازة ، وايضا في المعسكر الاشتراكي وضمن هذا المعسكر الكبير المعادي للاستعمار، ينشرون اكاذيبهم الكبيرة».

واستطرد سنيه يقول : «ان مواقفهم هذه تجابه بمقاومة مبدئية من قوى السلام ولكن ، احيانا ، تنال تاييد وموافقة هذه الاوساط او تلك ، نتيجة موقف انتهازي عابر ، واذا ما سمحنا لهذه الدعاية السامة ان تتسع فهذا لا يهدد فقط سلامة اسرائيل وانمـــا السلام واستقلال الشعوب . ولذلك صمم حزبنا الشيوعي نهائيا ، ان يهزم هذه الحملة المعادية والخطرة ..»

واضاف سنيه على هذا المنوال :

«ان حزبنا الشيوعي يعلن للقريب والبعيد في الداخل والخارج ان شعب اسرائيل حي وقائم في وطنه ، حي وقائم في وطنه التاريخي وسيحيا بـه الى ابد الدهر ! دولة اسرائيل حقيقة قائمة ، وقيامها غير مشكوك فيه وليس موضوع بحث» . ويضيف قائلا :

«وهكذا ، فكان في حزبنا امثال هؤلاء الذين لم يوافقوا على ان يتحملوا معنا هذا العبء الذي القيناه عـلى انفسنا في المجال الدولي ـ الا ان هؤلاء لم يبقوا في صفوف الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . فبدونهم نقف نحن امام جمهور الناخبين ، ونطلب تاييدهم وتشجيعهم وتصويتهم لنا..»

وسنيه في كلمته هذه ، لا يتعرض الى مواقف حكام اسرائيل المتعاونـة مع الاستعمار في المنطقة ، والتي يضع حكام اسرائيل انفسهم في خدمته ، تلك المواقف التي كانت دائما عقبة كاداء في سبيل السلام وحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا عادلا . رفضنا في الماضي ونرفض اليوم مواقف عربية متطرفة تتنكر لقيام اسرائيل ولحق تقرير المصير للشعب اليهودي . ولكن التستر على مواقف حكام اسرائيل المعادية للسلام والموالية للاستعمار وتحويل نضال الشيوعيين في اسرائيل الى «نضال عالمي» ضد حركة التحرر الوطني العربية ، باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل ، والقهار الحركـــة الشيوعية العالمية وكان مواقفها تتعارض مع حقوق اسرائيل المشروعة ، لا يعني الا التستر على سياسة حكام اسرائيل بحجة الدفاع عن حقوقها ، وتجاهل العقبـــات الرئيسية التي تعترض سبيل السلام في منطقتنا .

مذكرات شاريت تكشف ـ بقيـــة

الا خطط الاوساط العسكرية المغامرة التي نفذوها من وراء ظهـــر شاريت ، نائب رئيس الحكومة ، انذاك ، لما اعتكف بن غوريون في سدي بوكـــر باجازة طويلة .

وفيمـــا يلي ننشر بعض المقاطع من هذه المذكرات كما وردت في الصحف :

«اوقفت الجلسة (جلسة الحكومة) واستدعيت بنحاس (لافون) الى الممر. سالته عما اذا كانوا ينوون القيـــام بالعمل . قال نعم . قلت ، هذا خطا فاحش وشرحت رايي ، واعتمدت في ذلك على سوابق ، وفوق كل ذلك لم يثبت قط ان عمليات الانتقام مجدية في نهاية الامر . لم يحاول بنحاس ان ينقض اقوالي باي شيء ، ولكن اصر على موقفه . وقال بن غوريون لم يقبل رايي . ومعنى هذا ، ان هنالك قرارا لاثنين ضد واحد» .

وفي اليوم الثاني ، قال شاريت لروبين شيلوح ان :

«الامر قرره بن غوريـــون ولافون ضدي ، كما وانني لم اعرف تماما عن العملية وعن نطاقها ، الا بعد العملية»

وسجل شاريت ايضا :

«ماذا يفعل الان . ايفهم ، ان قضية قبية ليست امرا عابرا ، بل فاتحة لفصل جديد في مجرى القضايـــا السياسية . فهو الذي قرر هذا الامر ـ (اي بن غوريون) ، في حـــين كان يستطيع ان يسحب يده ، ويترك لي ، كنائب رئيس للحكومة ، مسالة البت في الامر ـ فكيف يتنصل الان ويلقي تبعة اعماله على الاخرين ؟ »

«وتقرر نشر بيان بشأن قبية . وتقرر ان يكتبه بن غوريون . فعدت وطلبت التعبير عن الاسف. بن غوريون اصر بحزم على عدم الاعتراف بمسؤولية الجيش الاسرائيلي من العملية وقال : ان سكان الحدود ، الذين نفـــد صبرهم امام اعمال القتل التي لم تتوقف ، هم الذين انتقموا لانفسهم بعملية التقتيل هذه».

واستطرد شاريت يكتب في مذكراته بعد صدور البيان :

«قلت لصبورا (زوجته) لو كلفت بالوقوف امام الميكرفون لاذيـــع على الراي العام في اسرائيل والعالم كله مثل هذا البيان الملفق من حادث قبية لكنت قدمت استقالتي . فبن غوريون هو صاحب المبادرة لهذا البيـــان واذاعته ...»

اصحاب عمليـــة قبيـــة يريدون الحرب

ويتوصل شاريت الى نتيجة ان وراء الهجوم على قبية عواقب ونوايا حربية . فهو يقول ايضا :

«في اعتقادي ان لحادث قبيـــة اساسا واحدا سيبقى ماثلا : وهو اننا لا نتورع من مثل هذه المجزرة وهذا الانطباع لن يمحى من الذاكرة . ونتيجة ذلك يجب القول ان من يفعل هذا يكون مستعدا للحرب وليس من الصعب ايضا التكهن بانه يريـــد الحرب ويقوم بالاستفزاز التعمد لهذا الغرض ...» .

بالون مبائي ينفس بسرعـــة ..

السلطات تدفع اجراءها لاصدار منشورات تحريض

اي وطني لا يقبل ان يكون اجيرا للحكام ضد الشعب وابنائه الشيوعيين

قامت اوساط السلطة ، عن طريق عناصر مشبوهة ومأجورة لها ، بنشاط استفزازي ـ ولكنه فاشـــل ـ ضد الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة ، فقد قـــام المدعو شوكت منصور من الطيبة ، بالصاق مناشير ادعى فيها انه من جماعة «الارض» ، ويدعو الجماهير العربية الى انتخاب اي حزب كان ، ما عـــدا القائمـــة الشيوعية الجديدة ، قائمة الحـــزب الشيوعي اليهودي ـ العربي . وضمن منشوره هذا الشتائم الرجعية الوقحة المعروفة ضد الشيوعية ، حول الدين و«الموصل» وغير ذلك من الاسطوانات المهترئة . ولم يحمل المنشور توقيع المطبعة او مكان الاصدار .

وكان قد صدر منشور مشابه ، باسم المدعو زهدي بيدس من اللد ، يدعو فيه الجماهير بصفته «الشيوعي سابق» من ايام الانتداب البريطاني ، الى التصويت للشيطان ولا للحزب الشيوعي . وكلا المنشورين يحملان صورتي هاتين الشخصيتين «البارزتين» وقد كتبا بنفس الطابع واللهجة ..

وكل من قراهما عرف ، حالا ، الايدي السوداء الكامنة وراء هذا العمـــل القذر . وحالا انجلت الحقـــائق ، فجاءنا من باقة الغربية ، ان مستشار الشئون العربية ، توليدانو ، اتصل بالسيد ابراهيم غنايم من باقـــة بواسطة رسمي بياسي الـــذي طلب اليه اصدار منشور باسمه ليقول فيه انه كاحد افراد جماعة «الارض» يدعو الجماهير العربية الى عدم التصويت للشيوعيين ، وان توليدانو لن ينسى له هذا الجميل . وقد رفض ابراهيم غنايم هذا الطلب وفضـــح هـــذه المؤامرة في الاجتماع الشعبي الـــذي عقده الحزب الشيوعي يوم الجمعة ٢٩-١٠-٦٥ في باقة . وفهم مراسلنا في المثلث ان مبعوثي توليدانو اتصلوا بشوكت منصور ونظموا معـــه امر اصدار منشوره الاستفزازي المذكور.

ويقول مراسلنا في المثلث ان هذا الشخص كانت له اتصالات سابقة بجماعة «الارض» قبل سنة ونصف تقريبا ، ولكنهم قطعوا معه كل صلة عندما ثبت لهم تعاونه مع اوســـاط مشبوهة .

وهكذا ، تلجا السلطات ، في مقاومتها لقائمتنا الشيوعية ولحزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي ، الى ابشـــع واسفل الاستفزازات ، ولكن مساعيها المفضوحة ، تلاقي استهزاء النـــاس وسخريتهم .

مرحى للشباب !

جنني ابني . وافقت معه يمـــزع «اي ا» صـــار بدو يعلـــق «واو»

في قرية عربية درزية شامخة في الجليل حدثت هذه القصة :

عاد الشاب العامل الى البيت ، فاذا على الحائط شعار «اي ا» ، فغلى الدم في عروقه ، وراح يشرح لابيه مواقف جبر معدي المشينة والتنكرة لحقوق الطائفة الدرزية بالذات ، ولكل مصالح الشعب العربي في البلاد .

وبعد ساعة اخذ ورد ، وافق الاب على مسح وصمة «اي ا» عن الحائط..

وبعد ساعة ، راح الشاب الشريف يطلب من ابيه ان يسمح له بتعليق ورقة «واو» على الحيط ، «تكفيرا» عن الايام الماضية ، التي علقت بها « ي ا » على الحائط ..

وفي اجتماع لبعض الرجال في ساحة القرية ، قال الاب طيب القلب ـ ولكن المخدوع سابقا ـ :

ـ جنني ابني . وافقت معه يمزع «ي ا» صار بدو يعلق واو . انـــا شايف كل الشباب ضاعت من يد الحكومة ، وكلها مع الشيوعية .

اذن .. مرحى للشباب ! !

جماهير حيفا وعكا تلتف حول القائمة الشيوعية

حيفا ـ عقد الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي اجتماعه الانتخابي الاخير في الساحة المواجهة لدار جريدة الاتحاد شهده حوالي الف نسمة وتكلم فيه زاهي كركبي وابراهام ليفنبراون واميل حبيبي والقى الشاعران عصام العباسي وسميح القاسم قصائدهما . وهذا الاجتماع من الاجتماعات الكبيرة الحاشدة التي قلما شهدت حيفا مثلها فجاء دليلا على وعي جماهير وادي النسناس وتاييدها للقائمة الشيوعية الجديدة .

وغصت قاعة نادي الاخوة في عكا مساء الاحد بالحضور في اجتماع الحزب الشيوعي واستمعت الى كلمات محمود ابو شنب والطالب الجامعي علي رافع والنائب توفيق طوبي والشاعر محمود درويش .

وتكلم في الجش بعد ظهر الاحد المحامي انيس شقور وتوفيق طوبي فدعوا اهالي الجش وكفر برعم الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

مستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط .

لقد رفض حزبنا طريق المنحرفين والانتهازيين والمتعصبين القوميين الذين يريدون وضع نضالنا لتغيير سياسة حكام هذه البلاد الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في زاوية منسية ليستبدلوه بشن معركة عالية لتغيير مواقف الحركة الشيوعية العالمية من العلاقات الاسرائيلية العربية وبمعركة لالزام البلدان العربية على الاعتراف باسرائيل متجاهلين ان معركة السلام الاساسية للشيوعيين هي معركتهم هنا ضد سياسة حكام البلاد وليس الانضمام الى جوقة المحرضين على حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في منطقتنا .

ان الجماهير اليهودية والعربية التي تتطلع الى السلام والى علاقات الاخوة بين الشعبين مدعوة الى تقوية قائمة حزبنا الشيوعي ، القائمة الوحيدة التي ترسم الطريق ، طريق النضال المشترك وطريق الحل الصحيح للعلاقات الاسرائيلية العربية .

وعلى الجماهير العربية ان تلقي بثقلها في هذه المعركة بصفتها جزءا من الشعب العربي الفلسطيني المعني بالحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية وكجماهير تتطلع الى العيش متمتعة بحقوقها اليومية ، بالمساواة وبالحرية والكرامة في وطن آبائها واجدادها .

في خمسة انتخابات مضى مباي وقوائمه المأجورة والقوائم المؤتلفة وقوائم الاحزاب الصهيونية في تزييف ارادة جماهير الشعب العربي وفي الحصول على اكثرية اصوات هذه الجماهير . وبعد كل انتخابات كان يتبع ذلك استمرار لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضد عمالنا وفلاحينا العرب .

ان الاوان لان نضع حدا لهذا الاستهتار بمشاعر جماهيرنا العربية وبكرامتها ، يصادرون اصواتها ويصادرون حقوقها .. آن الاوان ان نقول كفى لهذه المهزلة ... ان نقول قد عقدنا اليوم العزم على ان ننزل قوائم التجمع واعوانها من العرب وان ننزل قوائم المأجورين والذين يبيعـــون شعبهم بحفنة من فضة ، ان ننزل هؤلاء الى اقلية بين الجماهير العربية ، وان نعطي اكثرية الاصوات العربية الى ممثلي شعبنا الحقيقيين الى ابنـــائه الشيوعيين الذين ما لانوا ولن يلينوا في مقارعة الظلم وفي رفع لواء الحقوق المهضومة .

ولتكن هذه الانتخابات صفعة رنانة لسياسة التنكر للسلام وخدمة الاستعمار والاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضد شبيبتنا العربية ، لتكن هذه الانتخابات درسا للمستهترين بحقوقنا ، لتنبـــذ قوائم التجمع والاعوان وقوائم الاحزاب الصهيونيـــة ، ولتجعلهـــا هذه المرة مثرة للمتنكرين للحقوق وللظالمين والمضطهدين ، ولتذهب جماهيرنا الى صناديق الاقتراع مرفوعة الراس مصممة وعازمة على ان تنتخب قائمة حزبها الشيوعي ـ ولتصوت **و**